

إصابات واعتقالات باقتحام الاحتلال الأقصى وقمع المراقبين



الأحد 17 أبريل 2022 م 11:57

أصيب عدد من المصليين واعتقل آخرون، صباح اليوم الأحد، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك، لتأمين الاقتحامات الجماعية للمستوطنين، تلبية لدعوات أطلقها منظمات الهيكل المزعوم لمناسبة ما يسعى عيد الفصح العربي.

وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس، أن طواقمها تعاملت مع 19 إصابة خلال اعتداءات قوات الاحتلال على المتواجدين بمنطقة باب الأسباط والمناطق المجاورة بالمسجد الأقصى، جرى نقل 5 منها إلى المشافي.

وتقول الجمعية إن الاحتلال يمنع طواقمها من دخول المسجد الأقصى المبارك لإخلاء الجرحى.

وأعلنت شرطة الاحتلال اعتقال 9 مراقبين في الأقصى ومحيط البلدة القديمة، في حين قالت مصادر متطابقة إن عدد المستوطنين المقتربين بلغ 728 مستوطناً.

وأفاد شهود بأن قوات الاحتلال اقتحمت بأعداد كبيرة المسجد الأقصى واعتادت على المعتكفين فيه والمرابطين في باحاته، واعتقلت ثلاثة شبان، وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، في محاولة لإخراج المصليين من باحاته تهيئة لاقتحامات المستوطنين الاستفزازية.

واعتادت قوات الاحتلال على النساء على أبواب مصلى قبة الصخرة، وأجبرت المصليين على الدخول إلى المصليات وأغلقت أبوابها عليهم، كما ضيقوا الأوقاف بالمسجد وأجبرتهم على مغادرة أماكنهم.

واقتصر عشرات المستوطنين في المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية وجولات استفزازية في رحابه، لمناسبة ما يسعى عيد الفصح العربي.

وعمد شبان إلى إغلاق مسار المستوطنين المقربين للأقصى بالمنطقة الشرقية منه.

وقبل موعد الاقتحامات عبر باب المغاربة، اقتحمت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة الأقصى، وانتشرت في ساحة المصلى القبلي وساحة مسجد قبة الصخرة المشرفة، وخلال ذلك اعتادت على المصليين المتواجدين عند المصلى القبلي لإبعادهم عن المكان "حيث تمر مجموعات المقربين".

وبناءً على ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال بباب المغاربة، وقالت مصادر إن مجموعات متتالية من المستوطنين تقترب من المسجد الأقصى المبارك، في حين تواصل قوات الاحتلال حصار المرابطين في المصليات بالمسجد الأقصى.

وانتشرت شرطة الاحتلال على أبواب الأقصى والقدس القديمة، بالتزامن مع توافد المصليين لأداء صلاة الفجر، ولعدة دقائق منع الشبان الدخول إلى الأقصى، ثم سمحت لهم بذلك بشرط "ترك هوياتهم على أبواب المسجد".

واعتادت القوات بالضرب والدفع على الشبان عند باب الأسباط وحطة، ولاحقتهم حتى أخرجتهم من محيط أبواب الأقصى، كما أطلقت الأعيرة المطاطية.

وفي الأثناء، قطعت قوات الاحتلال الكهرباء عن مصليات المسجد الأقصى، بعد نداءات استغاثة أطلقها المحاصرون في المصلى القبلي.

وبحسب ما أفادت به مراسلة الجزيرة فإن جنود الاحتلال اقتحموا المصلى القبلي، وداسوا المصاحف بأقدامهم